



تحديث المعلومات

توسيع سياسة منع التبرع بالدم لتشمل دولاً أخرى خارج أوروبا الغربية

٢٩ مارس-آذار ٢٠١١
للنشر الفوري

أوتوا - تعلن وزارة الصحة الكندية، بالتشاور مع خدمات الدم الكندية ووكالة الدم لمقاطعة كيبيك "هيميا كيبيك" (Héma-Québec)، عن إصدار إجراءات وقائية جديدة تتعلق بالتبرع بالدم. وتأتي هذه الإجراءات عقب تقرير من الوكالة الكندية للصحة العامة تبلغ فيه عن اكتشاف حالة جديدة من داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير (Variant Creutzfeldt-Jacob Disease) المنقول تم تشخيصه في المختبر. وقد تم اكتشاف هذه الحالة في أحد المقيمين في كندا. وسيقوم هذا الإجراء بتوسيع منع التبرع بالدم من أجل الحد من خطر احتمال انتقال داء كروتزفيلد-جاكوب إلى المرضى الذين هم بحاجة إلى نقل الدم.

سيقوم هذا المتطلب الجديد الذي تضعه كندا بتوسيع إجراءات منع التبرع بالدم المفروضة على كل من المملكة المتحدة، وفرنسا وأوروبا الغربية لتشمل أيضاً المملكة العربية السعودية. سُنطبق فترة المنع على المتبرعين الذين عاشوا وأقاموا في المملكة العربية السعودية لمدة ستة أشهر على الأقل خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٦.

وقد جاء هذا التغيير نتيجة اكتشاف آخر مريض في كندا والذي يُعتقد أنه أصيب بالمرض عندما كان يعيش في المملكة العربية السعودية. وإذا أضفنا هذه الحالة إلى الحالتين الأخرتين خارج كندا، فإن مجموع عدد حالات داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير المرتبطة بالمقيمين الحاليين أو السابقين في المملكة العربية السعودية يصل إلى ثلاث حالات. وهذا العدد يشبه عدد الحالات المسجلة في بعض الدول في أوروبا.

وقد قامت وزارة الصحة الكندية في السابق بتنفيذ إجراءات منع التطوع بالدم بناء على أعداد متشابهة مسجلة في بعض الدول. إن توسيع إجراء منع التبرع بالدم ليشمل المتبرعين الذين سافروا وأقاموا في المملكة العربية السعودية ما بين الفترة الممتدة من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٦ هو خطوة احتياطية معقولة لحماية إمدادات الدم الكندية من داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير.

خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٦، استوردت المملكة العربية السعودية من المملكة المتحدة كمية كبيرة من لحوم الأبقار التي من الممكن أن تكون قد تعرضت لورم الدماغ الأسفنجي البقري (مرض جنون البقر). وتشير الأدلة إلى أن المريض أصيب بالداء خارج كندا وليس نتيجة أكل لحم البقر في كندا لأن أعراض المرض قد ظهرت عليه قبل وصوله إلى كندا.



إن داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير هو الصورة البشرية أو المقابل البشري لورم الدماغ الأسفنجي الذي يصيب البقر. إنه مرض قاتل بالنسبة للبشر ويمكن انتقاله عن طريق نقل الدم لعناصر ومكونات الدم المصابة. حالياً، لا توجد أية فحوص دم لاكتشاف داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير ولإقصاء المتبرعين المصابين به. وعليه، فإن وزارة الصحة الكندية، إضافة إلى خدمات الدم الكندية ووكالة الدم في مقاطعة كيبك "هيما كيبك" مسؤولة عن وضع إجراءات للمساعدة على منع الأمراض المعدية من الدخول والتسرب إلى إمدادات الدم في كندا.

تتوفر كندا على نظام يعد من أسلم وأفضل أنظمة الدم في العالم وذلك بفضل شروطنا ومتطلباتنا الصارمة المتعلقة بمنح الرخص، والتفتيش والمراقبة، كما أن إجراءات التفتيش والإختبار المطبقة تهدف إلى حماية صحة وسلامة المرضى الذين يستلمون الدم في كندا.

تواصل كل من وزارة الصحة الكندية والوكالة الكندية للصحة العامة مراقبتها ورصدها لحالات داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير في كندا وفي جميع أنحاء العالم. وفي حالة اكتشاف حالات جديدة تقتضي منا توسيع سياستنا لمنع التبرع بالدم لتشمل بلدان أخرى، فإننا نؤكد للكنديين بأن يكونوا على ثقة تامة بأننا لن نتردد في اتخاذ مثل هذه الإجراءات لحماية إمدادات الدم الكندية.

كما تود وزارة الصحة الكندية أن تطمئن سكان كندا أنه لم يتم الإبلاغ عن أية حالة من حالات انتقال داء كروتزفيلد-جاكوب المتغير عن طريق نقل الدم في كندا ولم يسبق لأي مريض من هؤلاء المرضى الثلاث أن تبرع يوماً ما بالدم في كندا. علاوة على ذلك، لن يؤثر هذا الإجراء الاحترازي بشكل كبير على إمدادات الدم في كندا بالنسبة للسكان الذين هم بحاجة إلى عمليات نقل الدم.

يمكن للمستهلكين الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات حول هذا التحديث للمعلومات أن يتصلوا بخط استفسارات الجمهور التابع لوزارة الصحة الكندية على رقم ٩٥٧-٢٩٩١ (٦١٣) أو رقم الهاتف المجاني ١-٨٦٦-٢٢٥-٠٧٠٩.

متوفر أيضاً باللغة الإنجليزية والفرنسية

استفسارات خاصة بوسائل الإعلام
وزارة الصحة الكندية
٩٥٧-٢٩٨٣ (٦١٣)

استفسارات الجمهور
٩٥٧-٢٩٩١ (٦١٣)
١-٨٦٦ ٢٢٥-٠٧٠٩